الفصل الثامن

دعوة شعيب

لشعيب ـ عليه السلام ـ دعوة واحدة ، دعا فيها بالنصر على قومه الذين كذبوه وهددوه بالإخراج من قريته . وقد أعلن فيها توكله على الله الذي يعلم بحاله وحال قومه ، قبل توجهه بالدعاء إليه لينصره عليهم . وقد ذكرت دعوته في قوله تعالى : ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [الأعراف : ٨٩] .

وجاءت الإشارة إلى دعوته في قوله سبحانه :

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾[1] [هود : ٨٨] .

* * *

(١) أرجع في كل مانابني من أمور .